كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

رسالة مقدمة من

سمر هشام عبدالله داود
المعيدة بقسم أصول التربية
كلية البنات- جامعة عين شمس

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص(أصول التربية)

إشـــــــراف

أ.د/حنان إسماعيل أحمد
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية البنات-جامعة عين شمس

د/حنان عبدالعزيز عبدالقوي
مدرس أصول التربية
كلية البنات-جامعة عين شمس

١٤٤١هـ-٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

(المجادلة: الآية ١١)

صدق الله العظيم

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

اسم الطالبة : سمر هشام عبدالله داود بيومي

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له : أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :٢٠١٣م

سنة المنح :

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اســـم الباحثـة: سمر هشام عبدالله داود بيومي

عنوان الرسالة: متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

الدرجـــــــة: ماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

لجنة الإشـرف:

١- **أ.د/ حنان إسماعيل أحمد** – أستاذ أصول التربية- كلية البنات– جامعة عين شمس.
٢- **د/ حنان عبدالعزيز عبدالقوي** – مدرس أصول التربية- كلية البنات- جامعة عين شمس.

تاريخ المنح / / ٢٠٢٠

الدراسات العليا :
ختم الإجازة :
/ /٢٠٢٠

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /٢٠٢٠

موافقة مجلس الكلية :
/ /٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة:
/ /٢٠٢٠

مستخلص

****

هدفت الدراسة تعرف الإطار المفاهيمي لضمان الجودة والميزة التنافسية بالتعليم الجامعي، وتحليل أبرز التحديات التي تواجهها الجامعات المصرية وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية، وتعرف معايير ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي وجهود تحقيقها، والكشف عن واقع تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد بالمؤسسات الجامعية لتحقيق الميزة التنافسية، والتوصل إلى آليات تحسين مستوى أداء المؤسسة الجامعية بما يحقق متطلبات الميزة التنافسية.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة تم توزيعها على عدد من مديري وحدات ضمان الجودة بالكليات محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة لعدة متطلبات لتحسين أداء المؤسسة الجامعية بما يحقق متطلبات الميزة التنافسية وتمثل ذلك في: نشر ثقافة الجودة، وتطوير البرامج التعليمية، وتنوع مصادر التمويل، وتحسين جودة البحث العلمي، وجودة أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام بالمواقع الإلكترونية، واستثمار رؤية مصر (٢٠٣٠).

الكلمات مفتاحية:

(متطلبات–الميزة التنافسية– الجامعات المصرية– ضمان الجودة– الاعتماد).

شـــــكر وتقديـــــــــــــر

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من:

أ.د/ حنان إسماعيل أحمد

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية- كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ حنان عبد العزيز عبدالقوي

مدرس أصول التربية- كلية البنات- جامعة عين شمس

وذلك تقديراً لهما لما بذلوه من جهد بالإشراف على الدراسة وإرشادهما لي فجزاهما الله عني خير الجزاء

شـــــــــكر وتقديـــــــــــر

****

بسم الله الرحمن الرحيم..

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾.

((سورة النمل))

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، لايسعني-بعد أن وفقني الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا العمل المتواضع، إلا أن أسجد لله عز وجل اعترافا بفضله حامدة لنعمه علي، راجية عفوه وهدايته وتوفيقه.

ومن العرفان بالجميل أن تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى كل من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالي- في نصحها وإرشادها وتوجيهها إلى أن خرجت هذه الرسالة بصورتها النهائية المتواضعة.

واعترافاً بذوي الفضل علي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة **الدكتورة/ حنان إسماعيل أحمد- أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس** التي سعدت بإشرافها على الرسالة فكانت نعم المرشد والموجه والداعم لي وكان لتوجيهاتها وملاحظاتها المنهجية البناءة الأثر الأكبر في وضعي على الطريق لإتمام هذة الرسالة وخروجها بصورتها الحالية، فعلى الرغم من أعبائها العلمية الكثرة فقد أفسحت لي كثيراً من وقتها فلاتبخل ولاتضن بعلمها ونصائحها. فلسيادتها جزيل الشكر والتقدير وجزاها الله عني خير الجزاء، ووفقها لما تحبه وترضاه.

كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الغالية **الدكتورة/حنان عبدالعزيز عبدالقوي- مدرس أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس**، على ماقدمته لى من علم وإرشاد مستمر وما بذلته معي من جهد متواصل ونصح وتوجيه بداية من مرحلة البحث حتى إتمام الرسالة لتخرج بصورتها الحالية، فأشهد الله أنها لم تبخل علي بأية معلومة بل كانت لي خير مساعد وموجه إلى طرق العلم في تواضع رفيع وأخلاق سامية، فلها مني خالص الشكر والتقدير وجزاها الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتها.

والشكر موصول إلى السادة الأساتذة المحكمين: **الأستاذ الدكتور/إبراهيم عباس الزهيري**- أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان، **والأستاذة الدكتورة/ فاطمة زكريا محمد**- أستاذ أصول التربية المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس، لتفضلهما بمناقشة الرسالة رغم مشاغلهما الكثيرة، فلهما مني جزيل الشكر والتقدير وجزاهما الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لأعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية، وزميلاتي الأعزاء أعضاء الهيئة المعاونة وكل من مد لي يد العون أو قدم لي معروفاً، فجزاهم الله كل خير ووفقهم لما فيه الخير والصواب. وبذكر أن الإنسان لا يستقم بدون صديق مخلص يجاوره في الشده ويرشده في الخير أتقدم بالشكر والمحبة لصديقاتي ورفقائي الأعزاء هبة علي ودعاء يحيى لما قدموه لي من دعم ونصح، داعية الله أن يوفقهما لكل الخير ويملأ قلبيهما بالسعادة وراحة البال.

والشكر كل الشكر لمن أنارت لي طريقي بالاحتواء، التي تزرع الأمل في قلبي فتظل روحي مشرقة. إلى سيدة القلب الكبير(**أمي الحبيبة)** التي لطالما كانت دعواتها عنوان طريقي؛ باتت أمنياتي على وشك التحقق، حفظكِ الله لي وأدامك نعمة في حياتي.

ولا أنسى من اتَسع قلبه ليحتوى حلمي ومد يده لرفع روحي المعنوية حين كان يسيطر علي اليأس فذلل لي الصعاب وأنار طريقي بالدعاء، إلى سندي **(أبي الغالي)** أطال الله في عمرك وجعلك عوناً لي في حياتي.

وأتقدم بالشكر لأخوتي الذين شاركوني رحلتي في إتمام هذة الدراسة بتشجيعهم الدائم ودعواتهم، إلى أخي العزيز **المهندس/سامر، والتوأم/ محمد ومحمود** وفقهم الله لكل خير وحفظهم من كل شر.

وخالص الشكر والتقدير إلى جميع أهلي وأفراد عائلتي، فلقد كان لي نصيب من دعائهم أن وفقني الله في كل خطوة، فلهم مني كل الشكر وحفظهم الله من كل سوء وأدام عليهم الصحة.

وأخيرا الحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، ومعذرة إن كنت قد قصرت أو أخطأت، فإنني لا أدعي أنني قد بلغت بهذا العمل حد الكمال فإن الكمال لله وحده القائل ((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلا قَلِيلا)).

سورة الإسراء آية ٨٥.

الباحثة

أولاً: محتويـــــــات الدراسة

الموضـــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	**١-٣١**
مقدمة	١-٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٣-٥
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
حدود الدراسة	٦
منهج الدراسة وأدواتها	٧
مصطلحات الدراسة	٧-٩
الدراسات السابقة والتعقيب عليها	١٠-٢٩
خطوات السير في الدراسة	٣٠-٣١
الفصل الثاني **الاعتماد وتحقيق الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي** **" منظور مفاهيمي "**	**٣٣-٧٥**
تمهيد	٣٣
أولاً: **ضمان جودة التعليم الجامعي واعتماد مؤسساته**	٣٣
١- نشأة الجودة ومفهومها	٣٤-٣٧
٢- ضمان جودة التعليم الجامعي وأهدافها	٣٧-٤١
٣- اعتماد مؤسسات التعليم الجامعي	٤١-٤٦
ثانياً: الجهود الدولية لتحقيق ضمان جودة التعليم الجامعي واعتماده	٤٦-٥٠
ثالثاً: طبيعة ونظريات الميزة التنافسية	٥٠-٦٠
رابعاً: الميزة التنافسية بالجامعات	٦١
١- دواعي ومرتكزات تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات	٦٢-٦٨
٢- مؤشرات قياس تنافسية الجامعات	٦٩-٧٥
الفصل الثالث **التحديات المعاصرة التي تواجهها الجامعات وانعكاسها على تحقيق الميزة التنافسية**	**٧٧-١١٠**
تمهيد	٧٧
أولاً: التحديات العالمية	٧٨
١- العولمة	٧٩-٨٢
٢- اقتصاد المعرفة وتداعياته	٨٢-٨٧
٣- تدويل التعليم العالي	٨٨-٩١

٤- التنافسية العالمية	٩١-٩٨
ثانياً: التحديات المحلية	٩٨
١- البحث العلمي والابتكار كأحد معايير التنافسية	٩٨-١٠٣
٢- محدودية مصادر التمويل	١٠٤-١٠٦
٣- تنامي الطلب الاجتماعي على التعليم العالي	١٠٦-١٠٨
٤- الأخذ بنظم الجودة والتميز	١٠٨-١١٠
الفصل الرابع **معايير ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي** **وجهود تحقيقها**	**١١٢-١٣٩**
تمهيد:	١١٢
أولاً: الجهود القومية المبذولة لتطوير مؤسسات التعليم العالي	١١٢
١- وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي	١١٢-١١٣
٢- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد	١١٤-١١٧
٣- مشروع دعم التميز لمؤسسات التعليم العالي	١١٨-١٢١
٤- استراتيجية التنمية المستدامة- مصر ٢٠٣٠	١٢١-١٢٢
ثانياً: ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي: نماذج من الواقع	١٢٢-١٣٢
ثالثاً: موقع الجامعات المصرية وفقا للتصنيفات العالمية للجامعات	١٣٣-١٣٩
الفصل الخامس **الدراسة الميدانية** **(إجراءاتها ونتئجها)**	١٤٠-١٧١
تمهيد	١٤٠
أولاً: أهداف الدراسة الميدانية	١٤٠
ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية	١٤٠-١٤٥
ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها	١٤٩-١٦٧
رابعاً: ملخص لأهم نتائج الدراسة وفقا لمحاورها	١٦٧-١٧١
الفصل السادس **تصور مقترح لتحسين أداء المؤسسة الجامعية بما يحقق متطلبات الميزة التنافسية**	**١٧٣-١٨٦**
تمهيد	١٧٣
أولاً: أهداف التصور المقترح	١٧٤
ثانياً: منطلقات التصور المقترح	١٧٤-١٧٦
ثالثاً: مكونات التصور المقترح وآليات تنفيذها	١٧٦-١٨٥
رابعاً: الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح وطرق التغلب عليها	١٨٥-١٨٦
المصـــــــادر والمـــراجع	**١٨٨-٢١٣**
مـــلاحق الدراسة	**٢١٥-٢٥٤**
المـلخص باللغة العربية	**١-٦**
المـلخص باللغة الإنجليزية	**١-٦**

ثانياً: قـــــائمـــــــــــة الجداول

رقـم الجدول	العنـــــــــوان	الصفـــــحة
١	معايير تصنيف شنجهاي الصيني	٧٠
٢	معايير تصنيف ويبومتركس	٧١
٣	معايير تصنيف كيو إس	٧١
٤	معايير تصنيف تايمز	٧٢
٥	الجامعات العشر الأوائل في التصنيفات العالمية	٧٣
٦	أفضل ١٠ دول على مستوى العالم من حيث التنافسية.	٩٤
٧	ترتيب أداء مصر في مؤشر التنافسية العالمية	٩٤
٨	إجمالي عدد الطلاب المقيدين في الفترة(٢٠١١/٢٠١٢-٢٠١٨/٢٠١٩)	١٠٧
٩	عدد الكليات المعتمدة بالجامعات المصرية	١٢٦
١٠	الجامعات المصرية الحكومية في تصنيف تايمز العالمي.	١٣٣
١١	الجامعات المصرية الحكومية في تصنيف كيوإس	١٣٤
١٢	الجامعات المصرية الحكومية في تصنيف شنجهاي الصيني	١٣٥
١٣	معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور الاستبانة	١٤٣
١٤	الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل بعد وإجمالي الدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)	١٤٤
١٥	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير (الجامعة)	١٤٥
١٦	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير (الكلية)	١٤٦
١٧	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير (الوظيفة)	١٤٦
١٨	مستويات التدرج الثلاثي لمتوسطات استجابات العينة	١٤٧
١٩	استجابات أفراد العينة حول معيار" أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة"	١٤٨
٢٠	استجابات أفراد العينة حول معيار" المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية "	١٥١
٢١	استجابات أفراد العينة حول معيار" التدريس والتعلم"	١٥٣
٢٢	استجابات أفراد العينة حول معيار" البحث العلمي والأنشطة العلمية "	١٥٧
٢٣	استجابات أفراد العينة وفقا لمحور "معوقات الميزة التنافسية "	١٦٠
٢٤	المقاييس الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري-الأهمية النسبية) للمحاور	١٦٣
٢٥	اختبار "Z" "مان وتيني" لقياس دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة لمحاور الأداة باختلاف متغير (الكلية)	١٦٤
٢٦	اختبار "Z" مان وتيني لقياس دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة للمحاور ككل باختلاف متغير (الوظيفة)	١٦٥
٢٧	اختبار "كا٢" كروسكال ويلز لقياس دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة للمحاور حول "واقع تطبيق بعض معايير ضمان الجودة والاعتماد بالمؤسسات الجامعية لتحقيق متطلبات الميزة التنافسية بالجامعات " باختلاف متغير (الجامعة)	١٦٦
٢٨	اختبار "كا٢" لقياس دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول"واقع تطبيق بعض معايير ضمان الجودة والاعتماد بالمؤسسات الجامعية لتحقيق متطلبات الميزة التنافسية بالجامعات "	١٦٧

ثالثاً: قائمة الأشـــــكال

رقــم الشكل	العنـــــــــوان	الصفـــــحة
١	نموذج الماسة المزدوج	٥١
٢	محددات الميزة التنافسية	٥٤
٣	سلسلة القيمة لبورتر	٥٦
٤	القوى التنافسية الخمسة	٥٧
٥	ديناميكة تحقيق الميزة التنافسية وفقا لنظرية بارني	٦٠
٦	العوامل الأكثر وزناً في تصنيف الجامعات وفق التصنيفات المحددة بالدراسة	٧٤
٧	التسلسل الهرمي لتحقيق تنافسية التعليم الجامعي	٧٥
٨	مؤشر التنافسية العالمية	٩٣
٩	مكونات التصور المقترح	١٧٧

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- خطوات السير في الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراســــــة

مقدمة:

تشهد الساحة العالمية في الفترة الأخيرة عدداً من التغيرات والتطورات المتسارعة في كافة المجالات، فرضت تلك التغيرات نفسها على طبيعة المؤسسات والمنظمات باختلاف نشاطها، مما دفع العديد منها للسعي لتطوير نفسها من أجل المنافسة سواء محلياً أو عالمياً، فكانت الجودة في مقدمة أولويات المنظمات[١]، التي عملت على تحقيق الجودة في نشاطها وصارت أحد أهم سمات العصر الحالي وتوجهاً عالمياً تتبناه المنظمات باختلاف نشاطها[٢]، خاصة تلك التي تضع نصب أعينها الميزة التنافسية في نشاطها في ظل التحديات العالمية المعاصرة التي تحتم على المنظمات اتباع أسلوب علمي متميز من أجل تحسين الأداء بفاعلية وتميز[٣].

وانطلاقاً من كون التعليم الجامعي أحد الأركان الأساسية لتقدم أي مجتمع ودوره في تحقيق أهداف التنمية الشاملة، ونظرا لما يتعرض له من تحديات داخلية وخارجية، أصبحت الجودة وضمانها من أهم المداخل الأساسية لتطويره[٤]، وبات الاتجاه العالمي هو تحقيق الجودة والتميز وأصبح تقويم التعليم الجامعي جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، مما دفع العديد من الهيئات والمنظمات في العديد من الدول لوضع معايير تضمن تعليماً متميزاً منها: معايير الاعتماد، ومعايير التنافسية العالمية، وتصنيف الجامعات، وتقارير التنمية الشاملة[٥].

وصارت قضية ضمان الجودة عالمية النطاق؛ فلكي تتمتع المنظمة بوضع تنافسي جيد عليها الاهتمام بخصائص منتجاتها؛ فالمنتجات الرديئة تؤثر سلباً على سمعة المنظمة وسمعة الدولة معاً، وباتت آليات تحقيق ضمان الجودة من أولويات الجامعات ومدخلاً هاماً لتحقيق الميزة التنافسية والريادة على المستوى المحلي والعالمي[٦].

---

[١] أبو بكر محمد الهوشي: **إدارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمي والخدمي**، طرابلس، ليبيا، ٢٠١٨، ص١٧.

[٢] مرزوق مطر فهمي: **الطريق إلى الجودة في التعليم- أساسيات ومتطلبات التطبيق**، مكتبة الجزيرة للنشر، القاهرة، ٢٠١٦، ص١٧.

[٣] مجدي صلاح طه: **اقتصاديات الجودة التعليمية**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠١٣، ص١٧.

[٤] فتحي درويش عشيبه: **دراسات في تطوير التعليم الجامعي في ضوء التحديات المعاصرة**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠٠٩، ص١١.

[٥] أمل فتحي عقل: **تطوير معايير التميز في التعليم الجامعي" الأردن"**، دار الخليج، عَمّان، ٢٠١٧، ص٢٠.

[٦] رعد الصرن: **إدارة الجودة الشاملة (مدخل الوظائف والأدوات)**، دار رسلان للنشر، دمشق، ٢٠١٦، ص ١٠٢.

وأصبح توجه الجامعات نحو ضمان الجودة في عملياتها ومخرجاتها للوصول للميزة التنافسية أمراً بالغ الأهمية في ظل تحول الأداء التقليدي للجامعة إلى أداء قائم على المنافسة، وتحول مخرجاتها من المحلية إلى العالمية[١]. فاهتمت تلك المؤسسات بتحقيق الميزة التنافسية في وظائفها الأساسية (التدريس– البحث علمي–خدمة المجتمع)، والبحث عن مصادر متجددة تضمن لها البقاء والاستمرار في بيئة سمتها الأساسية المنافسة والابتكار من أجل بناء جامعة متميزة، في ظل الوقت التي تربعت فيه التصنيفات العالمية للجامعات على قمة الأدوات التي تساهم في رفع القدرات التنافسية للجامعات لتحقيق المزايا التنافسية التي تمكنها من تحقيق التميز والتفوق المحلي ثم العالمي[٢]. من خلال الاعتماد على مؤشرات تضمن معايير الجودة لجميع مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية ومن بينها: جودة التعليم، وجودة البحث العلمي، وجودة خريجيها ومدى توظيفهم في سوق العمل، بالإضافة إلى إنتاج الجامعة من البحوث العلمية المنشورة ضمن المجلات العالمية ومدى الاستشهاد بها[٣]. فأصبح ضمان الجودة مدخلاً أساسياً ترتكز عليه المؤسسات في أسبقيتها لتعزيز ميزتها التنافسية وضمان استمراريتها في المنافسة العالمية[٤].

وفي ضوء ذلك تعددت الخطط الاستراتيجية لرفع تنافسية قطاع التعليم العالي المصري وكان آخرها رؤية مصر(٢٠٣٠)؛ التي كان من أهم محاورها: جميع مؤسسات التعليم العالي معتمدة مرتين على الأقل قبل حلول عام(٢٠٣٠) من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (محلياً وعالمياً)، وجود (١٠) جامعات مصرية على الأقل في مؤشر أفضل الجامعات العربية بحلول (٢٠٢٠)، والارتقاء بمؤسسات التعليم الجامعي المصري ورفع قدرتها التنافسية، ورفع مستوى مصر دولياً لتكون ضمن أفضل(٤٠) دولة عالمياً في مجال الابتكار[٥].

فبادرت مصر بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بموجب قانون رقم (٨٢) الصادر في عام(٢٠٠٦)[٦]، وتفعيل دور مراكز ضمان الجودة بالجامعات والوحدات التابعة لها في الكليات، بهدف رفع كفاءة التعليم الجامعي والتأكيد على أهمية فكرة الاعتماد للكليات وتحقيق تعليمٍ متميزٍ قادر

---

[١] أحمد محمد عبدالسلام الأشقر وأحمد عبدالفتاح حمدي: تصور مقترح لتحقيق التميز المؤسسي لكليات جامعة الأزهر في ضوء نموذج المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة EFQM، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد١٧٥، الجزء٣، أكتوبر٢٠١٧، ص٥٣١.

[2] G. Dimitrova, T. Dimitrova: Competitiveness of the Universities Measurement Capabilities, **Trakia Journal of Sciences**, Vol. (15), 2017, pp. 314-315.

[٣] محمود فوزي أحمد وعماد نجم عبدالحكيم: تعزيز تنافسية التعليم العالي المصري مدخلاً لتطوير واقع مؤسساته في تصنيفات نخبة الجامعات العالمية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد٥٣، يوليو٢٠١٨، ص٣٣١.

[٤] حيدر على المسعودي: **إدارة تكاليف الجودة استراتيجياً**، دار اليازوردي، عمان، ٢٠١٨، ص٩٠.

[٥] جمهورية مصر العربية- وزارة التخطيط والمتابعة والتخطيط الإداري: رؤية مصر ٢٠٣٠، ص ص ٣٣.

[٦] ملحق(١) :قانون رقم(٨٢) لسنة٢٠٠٦ لإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ص٢١٥.